



سطور

كاتبة للأطفال

د/ زينب حزام



الأديبة نجية حداد

تعد الأديبة والإعلامية نجية حداد من أبرز الأدباء والإعلاميين الذين اثروا عميقاً في أدب الطفل في بلادنا، حيث قدمت العديد من القصص للأطفال، وعملت مديعة تلفزيونية فترة طويلة في تقديم برامج الأطفال لتلفزيون عدن.

كما أن مقالاتها النقدية لقيت اهتماماً شديداً من النقاد الذين اهتموا بأدب الطفل، حيث أن المؤلفة والإعلامية نجية حداد تعد من رواد أدب الطفل في بلادنا، مثل الأديب الراحل عبدالمجيد القاضي والأديب والإعلامي المعروف عبد الرحمن عبد الخالق والأديبة والإعلامية المعروفة نهلة عبد الله ويعد القارئ للأعمال الأدبية لتنجية حداد المستمرة ان حياة الأديبة انطوت ملء الدنيا وشغلت الناس، بأعمالها الأدبية والاجتماعية، وأسهمت بأعمالها في صياغة حساسية العصر الذي نعيش فيه، وأثرت في عديد من الأدباء.

وعلى الرغم من اتساع شهرة الأديبة والإعلامية نجية حداد إلا أن هناك من يجهل نجية حداد وكتبتها عن الطفل وقصص الطفل، أو لنقل كتب للكبار أو الراشدين بأساليب مخاطبة الأطفال والناشئة، ومما هو شائع في قصصها للأطفال إضفاء صفات الإنسان على الحيوان والكائنات الأخرى، مثل النحلة والأرنب والسلحفاة والقطط وغيرها من القصص التي أحبها الأطفال الذين يستهويهم التعرف على القصص المتعلقة بعالم الحيوان وأسرار عالم الحيوان.

ونلاحظ أن الكتابة والإعلامية نجية حداد استطاعت أن تخلد بعض النماذج من النحل، وأن ترسم ملامح الشخصية الخارجية وتصرفاتها في أعماق كل نمط ودلالاته القيمة والاجتماعية والفلسفية دون أن تتخلى عن بساطتها أو روح المرح والدعابة التي تشع في قصصها، فهي تمزج الخيال البصري، والولع في تفاصيل الصورة المرئية ما يسمى بالخيال السمعي الذي يعيد بعث طاقات الكلمة النغمة وتغوص وراء تواريخها القديمة مازجة القديم بالجديد والذهني بالحسي، العقلي وبالانفعالي في خليط جديد وعار من الغرابة معاً.

ان الكتابة للأطفال والناشئة من أصعب أنواع الكتابات على أن امراً مؤكداً في روائع أدب الأطفال والناشئة هو صدورها عن مبدعين حكما بما يجعل أدب الصغار صالحاً للراشدين والكبار أيضاً. لقد وضعت المؤلفة والإعلامية نجية حداد في قصصها عن (النحل والعسل) خبرتها الفكرية، وعلى الرغم من حرصها على الموعظة والتوجيه القيمي، ومن بروز الحالات الثقافية والرموز، فإن قصصها برمتها تخاطب القراء من الأطفال والياقي والراشدين بعيداً عن المباشرة وبكثير من الامتناع والمهارة.

نص

أحبك



خالد السياغي

احبك يا امرأة لا تغيب

وأنت الغياب

ويا امرأة لا تذوب

وأنت الضباب

ويا امرأة كسرت في دمي ساعة الوقت

والزمنكان

ويا امرأة ايقظت بالضلوع جميع

المعارك

يادفعة واحدة

احبك يا امرأة من صلاة

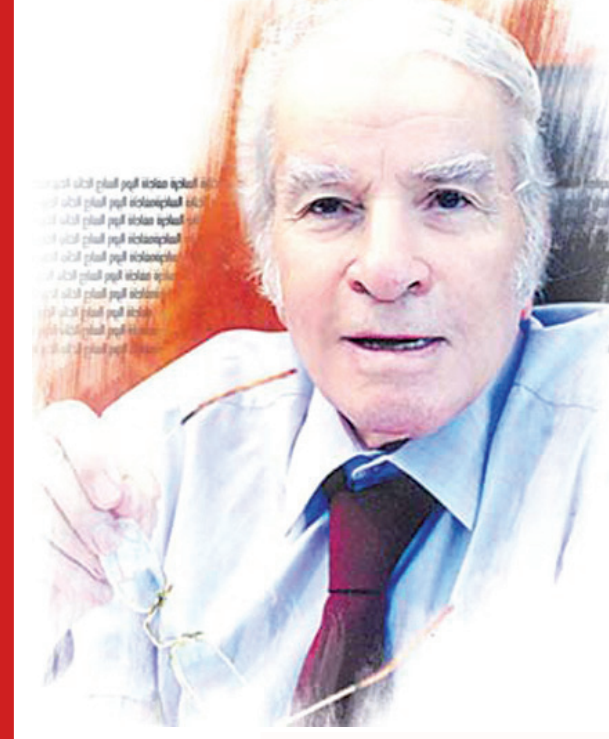
ويارقصة تحت جلدي

ويا امرأة من ظلام ونور

ويا امرأة من حراب

في آخر كتبه الساخرة « يخرب بيت الحب ».. الكاتب أحمد رجب :

بين المرأة والرجل .. الحب كالحرب !!!



للسخرية المصرية نكهة خاصة كونها تنساب بسلاسة من لسان قائلها إلى قلب المستمع إليه فتتفرج أساريره ويضحك ناسيا بها الكثير من همومه ومشاكله الحياتية اليومية . وللسخرية أناس يتمتعون بملكاتها، ويجيدون إضحاك الناس بكل يسر ومنهم الكاتب أحمد رجب .

وللأديب الكبير أحمد رجب الكاتب المصري الساخر كتب تغذي الروح، وتجعل القارئ يعيش أوقاتاً ممتعة بين سطورها آخرها كتاب ساخر بعنوان « يخرب بيت الحب » والذي تناول فيه الحب بين المرأة والرجل ، واصفا له في مقدمة الكتاب بأنه « جميل، وشريير خطر عندما يتنمر ، ونعيم ، وهو الجحيم إذا غضب ، وهو أحلام نحيا في رؤاها والويل عندما تصبح أشباحا تطاردك في الصحو والمنام . وهو للرجل مقدمة لأشياء أخرى ، بينما يمثل للمرأة كيانا اقتصاديا »

أفراح صالح محمد

تفوز به على الأخريات، وينتهي الأمر معه بالطواف في محاكم الأحوال الشخصية . كتاب (يخرب بيت الحب) يشير إلى استحالة تحول الحب إلى صداقة، وإذا كان هذا ممكناً فلأن الإنسان يميل إلى الضحك على الآخرين، ويميل أكثر إلى الضحك على نفسه .

(يخرب بيت الحب) كتاب صدر حديثاً عن الدار المصرية اللبنانية، في 265 صفحة، تناول العلاقة بين الرجل والمرأة بأسلوب ساخر وممتع ويشكل أسئلة أجاب عليها محملاً هذه العلاقة من منظور الاثنين، يسخر مؤلفه من أحوال الحب وانتكاساته، لكنه يصف كتابه هذا بأنه (قد يكون علاجاً لمرض لا علاج له) .

الكاتب في سطور

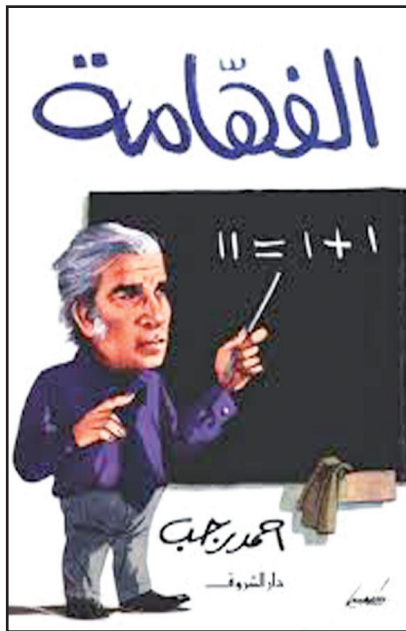
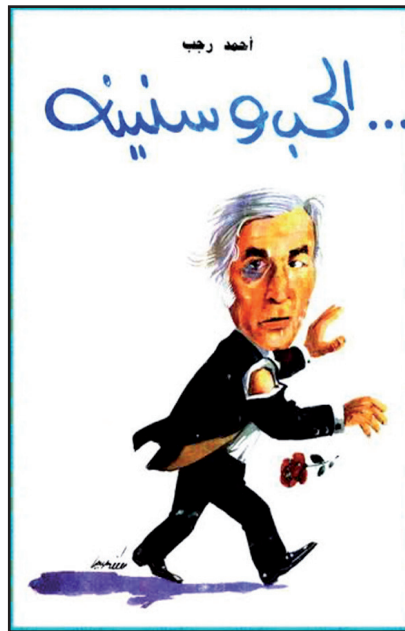
ولد أحمد رجب عام 1928 في مدينة الإسكندرية الساحلية - جمهورية مصر العربية - وتخرج من كلية الحقوق ثم عمل في الصحافة وصار من أبرز الكتاب الساخرين في مصر ونال عام 2011م جائزة « النيل للأدب » وهي أرفع جائزة في مصر. نشرت له العديد من أفضل الكتب الساخرة منها :

- 1- الحب وسنيته
- 2- نص كلمة
- 3- الفهامة
- 4- ضربة في القلب
- 5- كلام فارغ
- 6- يوميات حمار

ومن عباراته الشهيرة : (بيكي الرجل عند مولده بلا سبب ، وبعد زواجه يعرف السبب) .

استراتيجية وتكتيك ، مناورات وخطط هجوم ودفاع . والرجل هنا مغلوب إذا اختار فتاة مصابة بأحلام الزعامة النسائية ضد الرجل ، وظلم الرجل وجبروته . أما في مقالة (للحب عنوان) فقد طرح الكاتب للمرأة سؤالاً : (كيف تعرفين انه يحبك

المرأة تعاني من سوء تغذية عاطفية لهذا تسمعها تردد بعد اللقاءات ولكن من الإنصاف أن يقال أن الزوجة لا تشجع زوجها على قول كلمة (احبك) لأنها تترك نفسها لتراكم اللحم والشحم



ومن العسير أن يقول لها (بحبك يادبوية) .

آخر المطاف

ويتساءل المؤلف (هل المرأة لغز ؟) لكنه يؤكد انه لم يظهر كتاب واحد يعين المرأة على فهم الرجل ، بينما ظهر الكثير من الكتب تعين الرجل على فهم المرأة، موضعاً إن هذا إن دل فيدل على بلادة فهم الرجل للمرأة لدرجة انه يحتاج إلى كتب خارجية ودروس تقنية . ومع ذلك فإنه يحمل المرأة مسؤولية سبب متاعبها مع الرجل لأنها هي التي تختار الرجل والمال غايتها منه !! لكننا تميل للرجل الدون جوان حتى

ولهذا لم يحب ثابليون امرأة مثملاً أحب جوزفين التي كانت تخونه كما تتنفس، وكان يصدق أكاذيبها لأنه يريد أن يصدقها) . (أما الزعيم النازي أدولف هتلر فكان ودعياً مع ايضا بيرون) . ويوضح الكاتب بعض أفكاره منها أن الرجل والمرأة يدخلان معركة ، لكنه يوجه رسالة للرجل قائلاً : (أنت لا تستطيع أن تملك المرأة إلا بالحب) ومن ناحية أخرى يرى رجب أن المرأة تتمنى من أعماقها أن تهزم في هذه المعركة (لكنها على استعداد أن تمنح عاطفتها لمن تشاء) . ولأن الكتاب مقسم إلى مقالات ، فقد تطرق في مقالة (الحرب) إلى أن الحب كالحرب) .

الحب أكلونية بلاء ! يشير المؤلف في كتابه « يخرب بيت الحب » إلى أن الحب هو الأكلونية الوحيدة الرائعة التي نصدقها ، وان الإنسان لا يستطيع التخلص من الحب إلا بالطريق الطبيعي وهو الزواج من المحبوب ، لكنه يسخر من الأزواج بقوله : « وعجبي على من يتشهد اليوم قائلاً : أه لو تصبح الحبيبة زوجة ، لكي يتشهد غداً : أه لو تصبح الزوجة حبيبة .. »

أما العشق فحكايته حكاية إذ (لا يوجد عاشق عاقل... كل العشاق مجانين والحب يشترك في أعراضه مع كافة الأمراض العقلية والنفسية ابتداء من الهلوس إلى الهستيريا إلى الوسواس القهري... وينتهي جنون الحب أحياناً بالزواج) مضيفاً أن الحب والزواج أمران لا يقريهما عاقل. وعن العشاق قال : (إن الرجل مهما تبلغ قوته يكون في حاجة إلى حب امرأة، وإن للجبارة أحوالاً مختلفة في حضرة النساء

ولهذا لم يحب ثابليون امرأة مثملاً أحب جوزفين التي كانت تخونه كما تتنفس، وكان يصدق أكاذيبها لأنه يريد أن يصدقها) . (أما الزعيم النازي أدولف هتلر فكان ودعياً مع ايضا بيرون) . ويوضح الكاتب بعض أفكاره منها أن الرجل والمرأة يدخلان معركة ، لكنه يوجه رسالة للرجل قائلاً : (أنت لا تستطيع أن تملك المرأة إلا بالحب) ومن ناحية أخرى يرى رجب أن المرأة تتمنى من أعماقها أن تهزم في هذه المعركة (لكنها على استعداد أن تمنح عاطفتها لمن تشاء) . ولأن الكتاب مقسم إلى مقالات ، فقد تطرق في مقالة (الحرب) إلى أن الحب كالحرب) .

مبادرة (فكرك وطنك) لنبذ الخلافات

المذهبية في اليمن

صنعا / متابعات: أطلقت مجموعة من الشعراء والفنانين والأدباء اليمنيين مبادرة بعنوان «فكرك ووطنك» في محاولة منهم لمعالجة الاضطرابات المذهبية والأمنية والاجتماعية التي تمر بها



الموروث الثقافي للمرأة العنصرية (جديد) الدكتوراة أسهمان العلس

الجزء الثاني تحدث عن الموروث الشعبي الثقافي للمرأة وحول العادات والتقاليد الاجتماعية في حين تضمنت المحث الثالث الحديث عن الملابس وأدوات التجميل والزينة (نقش الحناء) حيث تضمن الكتاب بالصور تقاليد المرأة العنصرية والعادات ، ويتضمن الموروث الثقافي وتقاليد المدينة العريقة عدن وجميع مؤلفاتها في مكتبة الكلمة الثقافية التي تحتوي على كتب قيمة لعدد من الروائيين منهم يوسف زيدان وآخرون.

صدر مؤخراً ضمن إصدارات الهيئة العامة للكتاب للدكتوراة أسهمان علقان العلس كتاب الموروث الثقافي للمرأة العنصرية حيث احتوى على 176 صفحة على ثلاثة أجزاء . ويتناول الجزء الأول الموروث الشعبي حول الأدب الشعبي - الأغاني - والأمثال الشعبية في عدن، أما

فلاشات ثقافية

إذاعة عدن تتسلم الجائزة الذهبية الثانية

عدن/ 14 أكتوبر: تسلمت إذاعة عدن البرنامج الثاني ممثلة بالأساتذ القدير /يسلم مطر مدير عام الإذاعة مؤخرا الجائزة الذهبية التي تحصلت عليها في مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون الذي عقد في العاصمة البحرينية من الفترة (28.24) مارس 2014م. وقد حصلت إذاعة عدن على الجائزة الذهبية مقابل مشاركتها في المهرجان المذكور بالعمل الدرامي ((الإرهاب)) وهو من إخراج الأستاذ أحمد بازروعة وإعداد الأستاذ علي سالم بالعلب . وأضاف المصدر أن إذاعة عدن وهي تحقق الذهبية الثانية من مهرجان الخليج تؤكد على قدرتها على خوض المنافسات في مختلف

